

الأغاني

فأمر به المنذر ففصد فلما مات غري بدمه الغريان .

خبر الطائي الذي يرمز إلى وفاء العرب بالعهد .

فلم يزل كذلك حتى مر به رجل من طييء يقال له حنظلة بن أبي عفراء أو ابن أبي عفر فقال له أبيت اللعن وإني ما أتيتك زائراً ولأهلي من خيرك ما ئراً فلا تكن ميرتهم قتلى فقال لا بد من ذلك فاسأل حاجة أفضينها لك فقال تؤجلني سنة أرجع فيها إلى أهلي وأحكم من أمرهم ما أريد ثم أصير إليك فأنفذ في حكمك فقال ومن يكفل بك حتى تعود فنظر في وجوه جلسائه فعرف منهم شريك بن عمرو أبا الحوفزان بن شريك فأنشده يقول .

(يا شريكُ يا بنَ عمروٍ ... ما من الموت مَحَالَه °) .

(يا شريكُ يا بنَ عمرو ... يا أخا من لا أخاله °) .

(يا أخا شَيْبَانَ فُكِّسَ اليوم ... رهنا قد أناله) .

(يا أخا كلِّ مٌصَافٍ ... وحيَا مَن ° لا حَيَا له) .

(إنَّ شَيْبَانَ قَبِيلٌ ... أكرمَ إني رجالَه °) .

(وأبوك الخيرُ عمروٌ ... وشراحيلُ الحَمَالَه °) .

(رَقِيَّكَ اليوم في المجد ... وفي حُسْنِ المقالةَه °) .

فوئب شريك وقال أبيت اللعن يدي بيده ودمي بدمه إن لم يعد